

PCT/WG/11/16
الأصل: بالإنكليزية
التاريخ: 9 مايو 2018

معاهدة التعاون بشأن البراءات الفريق العامل

الدورة الحادية عشرة
جنيف، من 18 إلى 22 يونيو 2018

دراسة استقصائية عن تدريب فاحصي البراءات

وثيقة من إعداد المكتب الدولي

ملخص

1. تعرض هذه الوثيقة تقيماً لدراسة استقصائية عن تدريب القائمين على الفحص الموضوعي للبراءات.

مقدمة

2. ناقش الفريق العامل المعني بمعاهدة التعاون بشأن البراءات، في دورته التاسعة، المعقودة من 17 إلى 20 مايو 2016، تقييم استبيان وجه للمكاتب المانحة (المكاتب التي قدمت تدريباً بشأن الفحص الموضوعي للبراءات لفائدة فاحصي المكاتب الأخرى أو أسهمت في أنشطة تدريب من هذا القبيل نظمتها منظمة أخرى) والمكاتب المستفيدة (المكاتب التي استفاد فاحصوها من تدريب بشأن الفحص الموضوعي للبراءات قدمته منظمات أخرى)، يُطلب فيه تقديم معلومات عن جميع أنشطة التدريب الملائمة التي نفذت في الفترة ما بين 2013 و2015، ومعلومات عن إدارة تدريب القائمين على الفحص الموضوعي الذي أنجز داخل كل مكتب وتوفيره، مثل استخدام نماذج الكفاءات أو أنظمة إدارة التعلم أو أدوات التقييم أو إتاحة مواد التدريب الذاتي أو مواد أخرى (التعميم C.PCT 1464؛ انظر الوثيقة PCT/WG/9/18). وتعرض الفقرات من 63 إلى 67 للوثيقة PCT/WG/9/27 ملخصاً عن المناقشات التي أجراها الفريق العامل، وتنقل الفقرات من 155 إلى 169 من الوثيقة PCT/WG/9/28 تفاصيل تلك المناقشات كاملة.

3. واتفق الفريق العامل، في أعقاب مناقشاته، على أن ينفذ المكتب الدولي الاقتراحات الواردة في الفقرات 45 و47 و48 و52 من الوثيقة PCT/WG/9/18؛ واتفق الفريق العامل بوجه خاص على ما يلي:

"45. وعليه يُقترح أن يدعو المكتب الدولي المكاتب، ولا سيما المانحة منها، إلى موافاته بتقرير سنوي عن الأنشطة التدريبية التي نظمتها أو استفادت منها. ثم ينشر المكتب الدولي مجموعة هذه الأنشطة التدريبية على موقعه الإلكتروني.

"47. وعليه يُقترح أن يدعو المكتب الدولي المكاتب القادرة على توفير هذا التدريب إلى ما يلي:

(أ) توفير المزيد من فرص التدريب أثناء العمل للفاحصين على أن تكون مدة الدورات كافية؛

(ب) توفير أنشطة تدريبية أكثر تقدماً في الصفوف وتوسيع نطاق الموضوعات المتناولة؛

(ج) توفير المزيد من الفرص لمشاركة فاحصين من مكاتب أخرى كضيوف متدربين في الفعاليات المنظمة أساساً لفائدة فاحصي المكتب المانح.

"48. ويُقترح أيضاً أن يدعو المكتب الدولي الدول الأعضاء القادرة على تمويل الأنشطة التدريبية إلى النظر في إنشاء صناديق استثمارية أو توسيع نطاق ترتيبات الصناديق الاستثمارية الحالية بغية توفير المزيد من الموارد المالية لتمويل تدريب الفاحصين في البلدان النامية.

"52. وعليه يُقترح أن يقوم المكتب الدولي بما يلي:

(أ) أن يدعو المكاتب التي توفر مواد ودورات التدريب الذاتي إلى إبلاغه بالمواد المعروضة ومحتوياتها؛

(ب) أن يعد مجموعة من مواد ودورات التدريب الذاتي الملائمة لتدريب القائمين على الفحص الموضوعي؛

(ج) أن يبحث إعداد المزيد من مواد ودورات التدريب الذاتي بشأن موضوعات تهم بوجه خاص القائمين على الفحص الموضوعي للبراءات."

4. وقد ناقش الفريق العامل، في دورته العاشرة، الوثيقة PCT/WG/10/7 التي قدمت الأجوبة التي أرسلتها المكاتب كرد للتعميم C.PCT 1497 الذي وجه للمكاتب بشأن تدريب القائمين على الفحص الموضوعي، الذي أُجري في 2016، وأعرب الفريق العامل عن تأييده لإجراء دراسات مماثلة بشأن التدريب الذي سيجري في 2017 وعن الآفاق المتاحة في 2018. وترد تفاصيل هذا النقاش في الفقرات من 128 إلى 140 من تقرير الدورة (الوثيقة PCT/WG/10/25).

5. ولذلك أجرى المكتب الدولي دراسة استقصائية أخرى من خلال إصدار التعميم C.PCT 1529، المؤرخ في 1 فبراير 2018، الذي وجه هذه المرة أيضاً إلى المكاتب المانحة والمكاتب المستفيدة على حد سواء. واتمس الاستبيان المرفق بالتعميم معلومات عن جميع المواضيع المتناولة مثلما جاء في الفقرة 3 أعلاه. وتتاح نسخة من التعميم (بما في ذلك الاستبيان) على موقع الويبو على الرابط <http://www.wipo.int/pct/en/circulars/>.

6. وتلقى المكتب الدولي حتى 23 أبريل 2018 ما مجموعه 33 رداً على الاستبيان: 30 رداً من مكاتب مستفيدة (كان 15 مكتباً منها من المكاتب المانحة أيضاً) وثلاثة ردود من مكاتب مانحة. ويرد تحليل لهذه الردود في الفقرات من 7 إلى 28 أدناه.

أنشطة التدريب التي نفذت في عام 2017

7. ميّز الاستبيان بين أربع فئات مختلفة من الأنشطة التدريبية يلي بيانها:

- البرامج التدريبية الشاملة المتوسطة أو الطويلة الأجل؛

- التدريب أثناء العمل
- التدريب المباشر في الصفوف؛
- التعلّم الإلكتروني، ولا سيما الندوات الشبكية ودورات التعلّم عن بعد.

البرامج التدريبية الشاملة المتوسطة أو الطويلة الأجل

8. تتألف البرامج التدريبية الشاملة والمتوسطة أو الطويلة الأجل من وحدات تدريبية ترمي إلى نقل المعرفة وتمتية المهارات اللازمة لدى فاحصي البراءات على مدار فترة طويلة (تتراوح بين بضعة أشهر وستين أو أكثر).

9. ووفقاً لتقييم الأنشطة التي سجلتها المكاتب في الاستبيان، يتبين أن ثلاثة مكاتب وفرت هذا النوع من التدريب في 2017، ونظم مكتب أستراليا للملكية الفكرية تدريباً رابعاً وكذلك الدورة النهائية من برنامج التدريب الإقليمي لفاحصي البراءات (RPET) لفائدة 15 فاحصاً من سبعة مكاتب في آسيا وأفريقيا، والذي سينتهي في 2018. ونظم المكتب الأوروبي للبراءات هذا النوع من التدريب لفائدة فاحصين من بعض دوله الأعضاء؛ ونظم مكتب براءات اليابان برنامج تدريب واحد يدوم ثلاثة أشهر (برنامج التدريب العملي لفاحصي البراءات (OPET)) لفائدة عشرة فاحصين من ثلاثة مكاتب مختلفة من أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية.

10. وكانت المكاتب الثلاثة (مكتب أستراليا للملكية الفكرية والمكتب الأوروبي للبراءات ومكتب براءات اليابان) التي أبلغت عن تنفيذها لبرامج تدريبية شاملة ومتوسطة أو طويلة الأجل من هذا القبيل في ردها على الدراسات الاستقصائية السابقة (التعميمان C. PCT 1464 و C. PCT 1497)، هي ذاتها التي وفرت هذا النوع من الأنشطة التدريبية في الفترة ما بين 2013 و 2016.

التدريب أثناء العمل

11. تتسم برامج التدريب أثناء العمل بأن الفاحصين يؤدون مهاماً عملية تحت إشراف فاحص محنك (إشراف مخصص).

12. ونظم أحد عشر مكتباً مانحاً برامج تدريب أثناء العمل لفائدة زهاء 20 مكتباً مستفيداً مختلفاً وما يزيد على 78 فاحصاً. وتراوحت مدة النشاط التدريبي بين يوم واحد وستة أشهر وأشركت متدربين لا يفوق عددهم عشرين متدرباً. وقد نفذت أغلب التدريبات أثناء العمل المذكورة كبرامج تبادل بين المكاتب في البلدان المتقدمة بهدف تبادل أفضل الممارسات.

13. وفي رد على الدراسة الاستقصائية السابقة (التعميم C. PCT 1497)، أبلغت عشرة مكاتب مانحة أو وردت عنها معلومات بأنها وفرت برامج تدريب أثناء العمل لفائدة 19 مكاتب مستفيدة خلال الفترة ما بين 2013 و 2016.

التدريب المباشر في الصفوف

14. تنظّم الدورات التدريبية المباشرة في الصفوف وجمهاً لوجه وتتطلب حضور المدربين والمتدربين في إطار حلقات عمل أو ندوات عن تصنيف البراءات وصياغة البراءات واستراتيجيات البحث وأسس نظام الملكية الفكرية وغيرها من الموضوعات.

15. وكما كان الحال في الردود على الدراسات الاستقصائية السابقة، أفادت المكاتب بأن معظم أنشطة التدريب التي نفذت في 2017 كانت أنشطة تدريب في الصفوف: حيث نظم 13 مكتباً من المكاتب المانحة ما يزيد على 39 نشاطاً تدريبياً من هذا القبيل لفائدة ما يزيد على 50 مكتباً مستفيداً.

16. ولعل دعوة متدربين إلى حضور الدورات التدريبية المباشرة في الصفوف والمنظمة لفائدة فاحصي المكتب المانح من الوسائل التدريبية الفعالة لفاحصي المكاتب الأخرى. بيد أن الردود على الاستبيان كشفت أنه، في عام 2016، دعا مكتب مانح فقط فاحصاً خارجياً للمشاركة في هذا النوع من الأنشطة التدريبية الداخلية. وأفادت خمسة مكاتب عن توجيهها دعوات من هذا القبيل في الردود على الدراسات الاستقصائية السابقة (التعميان C. PCT 1464 و C. PCT 1497)، التي شملت أنشطة التدريب المنفذة في الفترة ما بين 2013 و 2016.

تجميع معلومات عن أنشطة التدريب

17. ووقت إعداد هذه الوثيقة، كان المكتب الدولي بصدد إعداد تجميع لكافة أنشطة التدريب المنفذة لفائدة القائمين على الفحص الموضوعي للبراءات في الفترة ما بين 2013 و 2017 التي أبلغت عنها المكاتب في ردودها على الدراسات الاستقصائية الثلاث (التعميم PCT 1464 و PCT 1497 و PCT 1529). وسيقدم المكتب الدولي عرضاً شفويًا للمستجدات بشأن هذا التجميع خلال الدورة الحالية للفريق العامل.

الندوات الشبكية ودورات التعلم عن بعد ومواد التدريب الذاتي

18. تعدُّ الأنشطة التدريبية القائمة على صفوف افتراضية، مثل الندوات الشبكية المباشرة أو المسجلة ودورات التعلم عن بعد (المزودة أو غير المزودة بإشراف)، فضلاً عن مواد التدريب الذاتي، وسيلة فعالة محتملة لتوفير التدريب إذ إنها لا تتطلب السفر وتتيح للمتدربين التقدم في تدريبهم بحسب وتيرتهم عندما تكون هذه الدورات غير آنية.

19. وأشار 17 مكتباً، في الرد على الاستبيان، أن القائمين على الفحص فيها شاركوا في صفوف افتراضية أو دورات تعلم عن بعد. واستفاد فاحصون من سبعة مكاتب من دورات تعلم أو ندوات شبكية وفرتها الويبو، كان معظمها من دروس التعلم عن بعد التي أعدتها أكاديمية الويبو. واستفاد الفاحصون من 12 مكتباً من دورات تعلم أو ندوات وفرها المكتب الأوروبي للبراءات، ولا سيما الأكاديمية الأوروبية للبراءات. والتحقث ثلاثة مكاتب بالدورات أو الندوات الشبكية في كلا المؤسستين.

20. وفضلاً عن ذلك، أفاد مكتبان أنها قد شاركا في دورات المركز الإسباني للتعليم عن بعد من أجل التنمية الاقتصادية والتكنولوجية (CEDDET) – وهو مؤسسة توفر دورات تعلم إلكترونية باللغة الإسبانية.

تجميع معلومات عن مرافق التعلم الإلكتروني ومواد التدريب الذاتي

21. قام المكتب الدولي، خلال الدورة العاشرة للفريق العامل، بتقديم تجميع مرافق التعلم الإلكتروني والتعلم الذاتي، وأدخلت العديد من التحديثات على التجميع خلال عام 2017 (انظر الوثيقة PCT/WG/10/PRESENTATION/E-LEARNING). وفي رد على الاستبيان، تم التوصل برود من سبعة مكاتب تتعلق بمراجعة التجميع المذكور. ووقت صياغة هذه الوثيقة، كان المكتب الدولي في طور مزيد تحديث تجميع تلك المرافق والمواد. وسيتم خلال الدورة الحالية للفريق العامل تقديم عرض شفوي للمستجدات بشأن هذا التجميع.

زيادة فرص التدريب

22. قدم 11 مكتباً مانحاً ردوداً محددة بشأن الدعوة إلى زيادة فرص التدريب. ولا توجد دلائل على تخطيط أي مكتب ليصبح مكتباً مانحاً في المستقبل.

23. وأشارت عشرة مكاتب، بوجه عام، إلى التزامها بمواصلة مشاركتها الحالية في تدريب الفاحصين. وأعرب مكتب واحد، بصفة عامة، عن استعداده لزيادة مشاركته. ولا يشير ولا واحد من الردود إلى وجود خطط لإتاحة مزيد من فرص التدريب أثناء العمل أو التدريب الخاص بالتكنولوجيا أو غيرها من أنواع التدريب المتقدم.

24. وأعرب مكتب واحد عن استعداده بوجه خاص لإدماج فاحصين خارجيين، بالتعاون مع المكتب الدولي، كمتدربين ضيوف في أنشطة التدريب المنتظمة التي تنظم لفائدة فاحصي المكتب. وتبين من خلال تقييم الدراسة الاستقصائية الأولى (انظر الوثيقة PCT/WG/9/18) أن هذا الخيار هو وسيلة ناجعة جداً لتوفير التدريب للمستفيدين وذو فعالية كبيرة بهدف تقاسم أفضل الممارسات.

ترتيبات الصناديق الاستئمانية

25. قدم المكتبان، اللذان وضعاً ترتيبات صناديق استئمانية بالتعاون مع الويبو، في الماضي ردوداً محددة بشأن مسألة ترتيبات الصناديق الاستئمانية. ولم يعرب أي من المكاتب الأخرى عن نيته في إرساء ترتيبات صناديق استئمانية مماثلة لإتاحة أموال إضافية من أجل توفير التدريب للفاحصين من البلدان النامية.

26. ويدرج صندوق الاستئمان الأسترالي، لفترة السنتين 2017/18، وسائل إضافية مكرسة لأنشطة محددة تستهدف تدريب الفاحصين، والتي تنفذ بالاستناد إلى تحليل الاحتياجات الذي أجراه المكتب الدولي. وسيقدم المكتب الدولي خلال الدورة الحالية للفريق العامل تقريراً عن أنشطة التدريب التي نفذت خلال 2017 و2018، بواسطة صندوق الاستئمان الأسترالي.

27. وأوضحت اليابان أن خطط العمل لإرساء صندوق الاستئمان الياباني في عام 1987 لطالما شملت أنشطة تدريب فاحصي البراءات، التي قدمت معلومات بشأنها في كلا الدراستين الاستقصائيتين، وأعربت عن التزامها بتكثيف خطط العمل المستقبلية، بالتعاون مع المكتب الدولي، لضمان استخدام فعال لصندوق الاستئمان.

المناهج و/أو نماذج الكفاءات و/أو الوثائق الأخرى المتعلقة بالتدريب

28. أرسلت تسعة مكاتب ردوداً على طلب تقاسم المناهج ونماذج الكفاءة والمواد الأخرى المتعلقة بالتدريب. وسيقدم المكتب الدولي خلال الدورة الحالية للفريق العامل عرضاً شفوياً لتلك المواد، وبعضها شامل للغاية.

الدراسة الاستقصائية لعام 2018

29. علماً بأنه قد أُنْفِقَ على أن يدعو المكتب الدولي المكاتب إلى تزويده بتقارير سنوية عن أي أنشطة تدريب نفذها أو استفاد منها أي مكتب، وستجرى من جديد دراسة استقصائية تشمل أنشطة التدريب المنجزة في 2018، على غرار الدراسة التي أنجزت عن طريق التعميم C.PCT 1529. وسيقدم المكتب الدولي معلومات على ما توصل به من ردود استجابة لاستقصاء عام 2018 إلى الفريق العامل في دورته لعام 2019.

30. إن الفريق العامل مدعو إلى الإحاطة علماً
بمضمون هذه الوثيقة.

[نهاية الوثيقة]